في يوم ميلادك نفتقدك يا ناصر

■ اعطى الزعيم الوطني جمال عبد الناصر مصر شخصيته وايمانه ونقاءه الثوري، عاش لمصر وامته العربية ومات في سبيلها؛ ناصر كان الزعيم العربي الوحيد، الذي علم العرب العزة والكرامة والكبرياء؛ فقد كان رسولنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم هو مؤسس نهضة العرب من امة بدوية الى قيادة العالم وحملة مشاعل الحرية، خرجول ليخرجوا العباد من عبادة الناس الى عبادة رب الناس؛ وهكذا مشى على هديه زعيمنا جمال عبدالناصر، فبعث تلك النهضة وعمل على اقامة الوحدة المفقودة.

مصر عبدالناصر هي: مصر نهضة الاداب والفنون.. مصر دار الاوبرا (التي حرقوها ثم شحتوا اوبرا من اليابان)..

مصر كورنيش النيل (تم بناؤه في اسابيع باشراف عبداللطيف البغدادي).. مصر السد العالي (والذي لولاه لمات المصريون عطشا ابان الجفاف في الثمانينات، والتي لم تسلم منه دول حوض النيل حتى السودان).. مصر الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي على ملاكها الحقيقيين من الفلاحين..

مصر الصروح الصناعية الكبرى، مثل الحديد والصلب الذي باعوه.. مصر الدولة المدنية التي ينعم فيها كافة الاطياف بمواطنة كاملة..

مصر الدولة الاقليمية العظمى، والتي لقبت منذ قيادة ناصر لها بالاخت الكبرى للدول العربية بعدما كانت مجرد ولاية عثمانية.

مصر ماقبل عبد الناصر هي البرجوازية الفاسدة المتعاونة مع المحتل، والاقطاع المقيت الذي يمتص دماء الغلابة

ومصر الآن هي الطفيلية المتسلقة والحرامية في بدل رجال اعمال.

مصر في عهد ناصر المقاومة لكل مشاريع الاستعمار بالمنطقة، والخطر الاول على العدو الصهيوني، ومصر الان هي عراب التسويات المهينة وصديقة العدو الصهيوني واداته في خنق اخوتنا في فلسطين وشرطي الاستعمار الاول

في يوم ميلادك يا زعيم، ورغم كل السواد السائد، ومن رحم الظلام، نعاهدك ان نطهر تلك الارض، وان ننفي تلك الزمرة، اولادك يا زعيم لا ينتظرون عودتك، فلسنا كالذين يتعلقون بالسماء في انتظار عودة ثانية للسيد المسيح او ظهور للمهدي المنتظر لا سنعانق ايمانك ونعتنق نقاءك، وستعود لا لن تعود انت، بل ستعود ارضنا تتكلم عربي، هل تسمعها يا زعيم؟ ارضنا ارضك تناديك.

محمد عزالدين امام
باحث في العلوم الانسانية ـ هولندا
www.al-a7rar.net

يا رِفَاقَ الْعَهد

يارِفَاقَ الْعَهْدِ يامَهْدَ الأُمَمْ
ذاكَ نُورُ الْفَهْمِ قَدْ جَلَّ وَعَمْ
واسْتَبَانَ الحَقُّ هَلاَّ نَسْتَقِمْ؟!
أمْ سَنَبْقَى فى ظَلاَمٍ وسَقَمْ؟!
يالَهَذَا الجُرْحِ يَشْدُو بالأَلَمْ!!
يارِفَاقَ الْعَهْدِ كَمْ طَالَ الْغَمَمْ!
الْعَدُوُّ أَهْلُ نَارٍ ونِقَمْ
كَمْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ يَبْغُونَ دَمْ!
الْعَدُوُّ مَا أَرَادُوا نَعْتَصِمْ
وادَّعُوا غِشّاً بِأَنَّا آلُ ظُلْمْ
كَى نَعِيشَ عَزْلَةً لا تَلْتَئِمْ
أو نَكُونَ الدَّهْرَ عُمْيَاناً وَصُمْ..
يارِفَاقَ الْعَهْدِ يامَهْدَ الأُمَمْ
مَالَنَا إلاَّ الإِلَهُ يَنْتَقِمْ
غَيْرُ أَنَّ النَّصْرَ يَأتِي بالْهِمَمْ
فاحْمِلُوا فِكْراً وقَوْلاً وقَلَمْ
واجْمَعُوا ما تَسْتَطِيعُونَ الشِّيَمْ

محمد علي جنيدي ـ مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

حينما تجوع الضباع!

■ ها هو الضبع يجوع مرة اخرى، الضبع الذي اتى الى العراق وسط ابتهاج وترحيب اهل طهران. وكانت آخر علامات ذلك الابتهاج اعتبار اغتيال الشهيد صدام حسين «عدالة الهية» وفقا لتصورات هاشمي رفسنجاني. اما ان يكون صاحب قرار اعمال «العدالة الالهية» هو الضبع الامريكي فتلك مسألة لا يكترث بمغزاها امثال رفسنجاني وفي العراق امثال الحكيم والمالكي وغيرهما.

«العدالة الالهية» التي تحدث عنها رفسنجاني تقترب من اعناق امثاله. ففي رسالتي الاخيرة حول ايران قلت بان ساعة العد العكسي لاذاقتها طعم ما جرعه العراق عام 1991 قد بدأت يوم اعلن قائد الجيش البريطاني الجديد عن نية بلاده سحب قواتها من البصرة قبل شهور قليلة. في ذلك الوقت من عام 1991 حركت ايران خلاياها ضد الحكومة العراقية بعد ان اكملت الطائرات والصواريخ مهامها وقاموا بما يسمونه «انتفاضة» في وقت قال فيه ايران انها ستكون محايدة في الحرب بين امريكا والعراق.

عندما اخفقت «انتفاضة» المتفرسين. اما جينيا واما مذهبيا لام اهل ايران امريكا لانها لم تقدم لهم العون امام تفرغ القوات الخاصة في الجيش العراقي بهؤلاء الخونة.

بعد 13 عاما من ذلك التاريخ بدأت امريكا المرحلة القانية من حملتها ضد العراق. ومرة اخرى سال لعاب اهل ايران وتقمصوا دور «مساعد» الصياد لعلهم يحققون «بالفهلوة» ما عجزوا عن تحقيقه خلال حرب دامت 8 اعوام. وبالفعل وضع اهل ايران والعمائم التي اشتروها في العراق تراث الامام علي ووصاياه جانبا وهللوا للغزاة، بل وشرعنوا الغزو والاحتلال. واقر الايرانيون بدورهم غير الاسلامي هذا على لسان «رئيسهم» السابق السيد خاتمي اثناء زيارة له لاحدى دول الخليج حيث قال بانه لولا «مساعدة ايران لامريكا لما تمكنت من الاطاحة بطالبان وبالبعث».

ايران وامريكا على طرفي نقيض في مسائل عدة ولكن يجمعهما حقدهما على كل ما هو عربي وطمعهما في الارض العربية. كلاهما عنصري متعجرف، وكلاهما يعتقد انه يستخدم الاخر من اجل بلوغ اهدافه. حلف الكراهية التاريخي هذا على وشك ان يسقط.

تلك هي قراءتي لاعادة احتلال بغداد من جانب امريكا. والسيف الامريكي هذه المرة يبحث عن اعناق ايرانية بموازاة بحثه عن اعناق عراقية وعربية.

بالنسبة لي فان «العدالة الالهية» التي تحدث عنها رفسنجاني بعد اغتيال صدام حسين على وشك ان تحقق ذاتها عبر صدام امريكي-ايراني سيدمي الطرفين. ولسوف يخرج شعب العراق في النهاية منتصرا عليهما معا.

بعد اخراج حزب الله من الحساب العسكري عبر القرار 1651 تتجه امريكا حاليا نحو تحييد قوى مماثلة في العراق (التماثل يعني القتال الى جانب ايران) تمهيدا لاكتمال الاستعدادات اللازمة لتدمير ايران وتطبيق نظرية الفوضى الخلاقة في اقليمها.

امريكا لن تحتل ايران كما احتلت العراق. ولهذا السبب فان انزال الهزيمة بامريكا سيظل في يد الوطنيين العراقيين بعد تلقي عملاء ايران في العراق طعم «العدالة الالهية».

احمد سرور
نيويورك

ماذا يحدث في فلسطين؟

في خضم الأحداث المتتالية والمتسارعة في فلسطين والمنطقة يلجأ المرء لعقد المقارنات وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف في تصرفات ومواقف الأطراف لعله يصل إلى فهم لما يحصل واستشراف لما يمكن أن يحصل.

ولو نظرنا كمتابعين إلى منهجية تعامل فريق أوسلو التفاوضي مع قضية التفاوض مع العدو الإسرائيلي مقارنة مع منهجيته في التعاطي مع قضية الحوار مع الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس لوجدنا مفارقات ذات دلالة.

فمن ناحية أولى يصر فريق أوسلو على طلب التفاوض مع العدو الصهيوني ويعرض بضاعته هذه ليس فقط خلال الفترة الأخيرة بل من قبل أوسلو وبعدها ولا يترك فرصة سانحة إلا ويدعو فيها ويستجدي الجانب الإسرائيلي إلى استئناف المفاوضات أو متابعتها أو إعادتها إلى مسارها، حتى أنك لا تكاد تجد مرة كان فيها فريق أوسلو رافضاً للتفاوض أو الالتقاء مع الإسرائيليين حتى في أوج المجازر والاجتياحات الصهيونية ضد أبناء شعبهم الفلسطيني.

وحتى في حالة فشل جلسة أو لقاء تفاوض مع العدو يكون الحل من وجهة نظر سياسيي أوسلو المزيد من التفاوض والإصرار على الاستمرار في طلب وعرض التفاوض إلى ما لا نهاية وبغض النظر عن وجود أفق سياسي من عدمه حتى أصبح التفاوض من أجل التفاوض وكأن الوجود السياسي لفريق أوسلو اقترن بالاستمرار على نهج التفاوض مهما كانت العقبات أو المواقف الصهيونية من موضوع التفاوض.

وقد أدرك هذه الحقيقة الصهاينة أنفسهم فأخذوا يبتزون فريق أوسلو تحت دعوى عدم وجود «شريك فلسطيني» مفاوض، وكأن العدو يختار مفاوضيه من الطرف الآخر، ويضع له المواصفات المؤهلة للتفاوض!! وقد أدى ذلك مفعوله لدى فريق أوسلو فزاده تعلقاً بنهج التفاوض والإصرار عليه بل والسير وفق المسار الصهيوني للتفاوض ومحاكاة شروطهم والنيابة عنهم والتحدث بلسانهم حتى وصل بعض المراقبين إلى قناعة بأن فريق أوسلو قد أحرق سفنه وأدواته على شاطئ العملية التفاوضية، ولم يعد بل ما عاد أمامه سوى مسار باتجاه واحد في دهليز لا نهاية له ومحكوم برغبات واستجابات الصهاينة.

ولعل من يقوم برصد مسار التفاوض وجولاته يرى أن الجولات واللقاءات كثيرة العدد قليلة النتائج التي بدورها تحتاج لتفاوض جديد لتطبيقها هذا إن طبقت وفي الوقت ذاته تستهلك وقت الشعب وتزرع فيه الأمل الخادع للسير خلف السراب وتوهمه أن هناك نوراً في نهاية دهاليز وأنفاق التفاوض اللامنتهية.

كما أن فريق التفاوض ومن يسير خلفه ويشايعه لا يراجع عمله ولا يقوم بتقييم منهجه ووسائله بل تجده يطالب المقاومة وفريقها بتقييم أدوات وأساليب المقاومة بزعم أن المقاومة وسيلة وليست غاية ونسوا أو تناسوا أن التفاوض وسيلة أثبتت الأيام والسنوات عقمها. وفوق ذلك نجد أن المبررات والتأويلات والتحليلات الوهمية تختلق وتسوق لتبرير وتسويق الاستمرار في ما يسمى الأدوات السلمية والتفاوض حتى ما لانهاية.

وعلى الجانب الآخر لسلوك ونهج فريق التفاوض في تعامله مع مخالفيه في الرأي والنهج من بني جلدته ووطنه حيث نرى صورة مختلفة تماماً. فمنذ سنوات ما قبل أوسلو وأخواتها وهم لا يسعون بل يرفضون الحوار الجاد المثمر مع مخالفيهم ويسفهون خياراتهم ومواقفهم التي يمكن أن تقوي مواقف وأدوات فريق التفاوض لو أراد ذلك.

د.عبدالكريم الجبالي
akjabali@iee.org

المالكي وقفاز البلاستيك

■ المالكي يظهر على احدى القنوات، وبكل وقاحة يدعي بأنه رفض طلبا أمريكيا بعدم تنفيذ حكم الاعدام في صدام حسين يوم العيد، هل هناك وقاحة أكثر من هذه، كيف يمكن للعقل البشري أن يستوعب مسجونا في منطقة لونها أخضر محاطة بأطنان من الاسمنت المسلح حتى الهواء يمر عبر الأجهزة «السكانير»، كيف يمكن له رفض أمر السيد والحامي وولي الأمر وولي النعمة، أكثر من ذلك هدد بقطع العلاقات مع كل الدول العربية التي أدانت الاعدام مع العلم أن هذه الادانات جاءت فقط من طرف الجماهير وليست من الحكام، مع بعض الاستثناءات الخجولة، ولولا تواطؤ ومساعدات هؤلاء الحكام الذي يهدد بقطع العلاقات معهم، لما كان يعرف هذا الرجل الآن أين تقع المنطقة الخضراء وهل يستطيع المغلوب على أمره ومن لا يستطيع تعيين أو اقالة قائد شرطة في محافظة من محافظات العراق بقطع أو اقامة علاقات مع الدول ....؟ وتهديدات المالكي تتقاطع مع تهديدات صادرة من احدى الدويلات ،لولا الزمان لما كانت اليوم أكثر من بلدية من بلديات أم القصر، تهدد فيه بقطع المساعدات عن كل من حزن على اعدام صدام ،كأنهم ورثوا مفاتيح خزائن سيدنا يوسف ،عليه السلام، في سنين الجفاف.....

واعدام صدام حسين في صبيحة يوم العيد لم يكن صدفة أو حادثة عابرة أو قرار حكومة الخضراء هم أصغر من ان يقرروا مثل هذه الأمور الكبيرة لا يستطيع الصغار حتى التفكير فيها، مثل هذه القرارات الاستراتجية البعيدة المدى الخطيرة في مضمونها لا تقل أهمية عن وعد بلفور الذي غرس في جسم الأمة سرطانا لم يتم التخلص منه حتى الآن، ربما للأبد.

اعدام صدام حسين في صبيحة العيد له هدفان: الأول انتقامي من طرف اسرائيل وأمريكا، وثانيا بذور فتنة زرعت في جسم هذه الأمة المريض أصلا...

وهذه البذور تم تحميصها وتركيبها في مخابر الموساد والمخابرات الأمريكية وتقاطعت مع المخابرات الفارسية ومع تحريض من طرف بعض العربان، أصحاب الحقد الدفين ويمكن أنهم فتحوا أيضا حتى خزائنهم لتحفيز الجلادين على اتمام هذه الجريمة بسرعة حتى لو كان في يوم مبارك وقصر نظرهم ومستواهم العقلي وحقدهم الأعمى لم يسمح لهم بتقييم أهداف وخطورة هذه الجريمة وفي هذا الوقت بالذات، اعدام رجل كان رئيس دولة وزعيما محسوبا على أمة تشكل الجزء الأكبر لأكثر من مليار شخص هو أكثر من قنابل عنقودية لا يمكن التنبؤ بوقت ومكان انفجارها..... وهؤلاء الذين أعماهم الحقد لم يتذكروا مقولة أحد امراء الأندلس عندما طلب منه المساعدة للقضاء على خصمه وغريمه ، وقال لهم: أكون راعي غنم عند عدوي المسلم ولا راعي الخنزير عند الكافر... اعدام صدام حسين في يوم العيد فتنة على الطريقة الايرلندية، لأن كل عام وفي صبيحة يوم العيد سيحتفل الشيعة بذكرى اعدام الطاغية صدام ،كما يسمونه، أمام مرأى ومسمع أهل السنة لاستفزازهم والتذكير بجرح قديم جديد، كما يحدث تماما في ايرلندا، عندما تحتفل طائفة كل عام بذكرى انتصار ملكهم ويستفزون بذالك الطائفة الأخرى، وهذه هي الوصفة التي وصمت العراق وستبقى ربما لألف سنة وهي تنهش في جسم الأمة، والتي يفتخر المالكي أمام الشاشات بأنه هو الكاتب والمخرج وفي الحقيقة ما هو الا قفاز من البلاستيك أستعمل لتركيب وزرع هذه البذور الخبيثة.

حمدان العربي
رسالة على البريد الالكتروني

رؤوس أقلام عن نظرية عربية تفسر الواقع

■ مشكلتنا ان الاشتغال على الأفكار هو جهد فردي وتطوعي وليس مؤسساتيا.. لهذا يأتي المستعمِر ومرتزقته كالجلبي والصدر والحكيم والسيستاني بفتاوى ومواقف متطرفة تنأى عن الادراك والحدس البديهي من السهل فضحها وتعريتها امام الشعوب لو كان العمل مؤسساتي ومعمق وممول من الشعوب العربية او من جهات مسؤولة مستقلة..فمن الغرابة اننا لا نملك نظرية تفسر الواقع وتتابعه فلهذا ينتعش تجار المذاهب والقوميات والطوائف من امراء الحروب والأنظمة العربية.

هذا جزء من رد على الأخ حسان العاني ..وبعض الأخوة والأخوات في مدونات مكتوب.. ولا ألبث أن أجد نفسي عند التعليق أمام موضوع حيوي غاب في زوايا نائية من ذاكرتي.. فالمسألة التي ينبغي ان نتطرق اليها هي غياب النظرية التي تفسر الواقع.. فقد لاحظت ان مرتزقة الاحتلال الأمريكي قد خلطوا شعبان برمضان بإسلوب خبيث يدل على استهزاء بأنفسهم وبالتاريخ وبمن يتلقى منهم المعلومة أو التحليل.. فبعضهم طرح مقولة الاستبداد الشرقي.. وطرح آخرون ان العراق سيتحول الى ألمانيا عند سيطرة امريكا عليها.. وبعضهم يستشهد بتجربة اليابان وكوريا الجنوبية..وكنت قبل ان تطأ أرجل المحتل وأذنابه ارض العراق قد قلت ان الخراب سيعم استنادا الى استراتيجيات كذا وكذا وان المانيا واليابان كتجربتين لا علاقة لهما بسيناريوهات الاحتلال.. ولا بالمستوى التاريخي الذي وصله الاستقطاب في النظام العالمي.. ولا بسوق العراق كمورد خام ولا بمستويات التصريف الصناعي الأوروبي للسلع الامريكية والركود الذي أصابه.. ولا باصدارات البنتاغون عن الصياغات المستقبلية.. وان شاء الله سأنشر المقابلة على الانترنيت بعد ان صدرت في جريدتي «الأحرار» منذ الأيام الأولى لاحتلال بغداد.. اما الاستبداد الشرقي فلا علاقة للتاريخ البعيد به الذي يستمد مكوناته التوسعية من طبقة التجار المحاربين بل بالمستوى الاستبدادي الحالي الذي تتغذى عناصره من نمط التوسع الرأسمالي ووحشية القيم الاستعمارية للرأسمال المصرفي والمالي والاحتكاري..أما عجز الأنظمة العربية عن انجازأي تنمية البارحة واليوم ولا بعد عشرات السنين بسبب ان نمط التوسع الرأسمالي لا يقبل بها ان لم تكن طفيلية ووكيلة تجارية لشركاته العابرة للقارات وبالتالي خائنة والا مصيرهم كناصر وصدام وتجربتهما المستقلة.. أضع ما سبق كرؤوس أقلام للعودة لها في مناسبات لاحقة

أحمد صالح سلوم
دوسلدورف ـ ألمانيا

الجامعة العربية لا تعرف فلسطين حتى تذكر الصومال

■ شنت القوات الأمريكية غارات جوية على أقصى جنوب الصومال. وقالت مصادر الحكومة الانتقالية إن الغارات أوقعت عددا كبيرا من القتلى. بدوره تفهم حسني مبارك، الرئيس المصري «مشكورا» الموقف الإثيوبي باحتلال الصومال، فهو موقف الدفاع عن النفس، بقطع النظر عن أن القوات الغازية تحتل عاصمة عربية اسمها مقديشو. وصرخنا عندما سقطت هذه المدينة، أين الجامعة العربية، ثم صرخنا باسم الجامعة مرة أخرى لما قام الطيران الأمريكي بغارات اليوم. إننا لا نتوب ولا نتذكّر، فكيف لنا أن نتصور أن هذه الجامعة المقعدة، تستطيع مساعدة الصومال على تجاوز محنته، وهي التي تفرجت على المحن العربية محنة محنة، ما حلت واحدة منها منذ نشوئها. إن الجامعة العربية لن تنفعنا بشيء، ولو كانت تضر وتنفع ، لفعلت معاهدة الدفاع العربي المشترك منذ أمد بعيد، فدافعت عن العراق الجريح. فكيف وقد شارك بعض أعضائها بتيسير احتلال بغداد والتنكيل بشعبها.

ولو كان للجامعة العربية أي أثر على المجتمع الدولي ما تركت فلسطين أسيرة حتى هذا اليوم بيد قطاع الطرق الصهاينة، وهم ثلة جبانة لا يقاتلون إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر. أو لم نر أن الجامعة العربية تفرجت على إبادة الشعب الفلسطيني وتهجيره، أولا نعلم أن مجازر كبرى لحقت بالعرب ما أثارت غضب أعضاء الجامعة العربية ولا احمرّ وجههم بسببها. فما بالكم بمجازر الصهاينة في بيت حانون وفي جنين وغزة. وكيف كان موقف الجامعة العربية منها، وأين الجيوش العربية التي تحركت لنصرة القابعين تحت ظل الاحتلال.

لقد صمت الإعلام العربي عن إدانة مجزرة ملجأ العامرية في بغداد، الذي اخترقته الصواريخ الأمريكية، فقتلت كل من فيه من الأطفال والنساء وتناثرت جثثهم على الجدران وعلى الشوارع المحيطة لأكثر من عشرات الأمتار، لكن عضواً في الجامعة العربية ما ندد فضلاً على أن يعلن القتال على أمريكا.

أعضاء الجامعة العربية اليوم، يتنصلون من التزاماتهم تجاه الأشقاء في فلسطين ويتفاخرون بالتبرؤ من المقاومة العراقية. وما استطاع معظمهم أن ينتقد إعدام الرئيس الراحل صدام حسين. بل بالكاد انتقدوا اعدامه يوم العيد، هذا فقط ما سمح لهم بقوله.

والدول العربية تنفق المليارات لا الملايين لتحصين حدودها مع العراق، أملاً ألا تتهم أنها المسؤولة عن دعم المقاومة هناك.

يجب أن يذكر الصوماليون إذا نسيوا أن إعلام الجامعة العربية من المحيط إلى الخليج، صنع في أذهاننا أسطورة كاذبة اسمها إسرائيل التي لا تقهر، وبما أن إسرائيل هذه لا تقهر فعلينا العمل في بلادنا فقط كعبيد للحكام، لا يجوز لنا أن نفكر ولا نقترح ولا نرى رأيا يخالف ما يقوله الحاكم، مع علمنا أن الصهاينة جبناء، ثلة من حزب الله في لبنان ألقت في قلوبهم الرعب وفي عيونهم الدمع. وعندما يقوم المجاهدون في فلسطين بعملية انتقامية من العدو، يقتل من الصهاينة ثلاثة أو أربعة بالفعل المباشر للعملية بينما يموت منهم عشرة بسبب الهلع ويُشل منهم خمسين للسبب نفسه، ومع كل ذلك حافظ الإعلام العربي على مدار أكثر من خمسين عاماً على ترويج تلك المقولة الزائفة، حتى نبقى على ما نحن عليه من تبعية ومهانة.

أرجو ألا ننسى أن أعضاء في الجامعة العربية ساهموا بشكل مباشر بمحاصرة أهل فلسطين وتجويعهم طاعة للدول الإرهابية في العالم، وأنهم افتخروا بذلك وأعلنوه أكثر من مرة على الملأ لا توقفهم حمرة الخجل.

د. عوض السليمان. دكتوراه في الإعلام
فرنسا

إسرائيل تشكر العرب

■ أخيرا، اقتعدت إسرائيل كرسيا في مقصورة المسرح الشرفية، وبكل خشوع وامتنان طفقت تتفرج على المشاهد الرائعة:

المشهد الأول:

حركة حماس تتواجه مع حركة فتح، الأولى تبدأ بالحاء والثانية تنتهي بالحاء، تبدأ كلمة حب بالحاء وأيضا كلمة حرب، ولأن ثقة الطرفين في بعضهما منعدمة فقد استمعا لتفسير إسرائيل، فالأولوية لكلمة حرب، تبدأ حماس لأنها صاحبة الحرف الأول وتنهي فتح الموضوع لأنها صاحبة الحرف الأخير.

وفي المقصورة احتفظت إسرائيل بكلمة حب في يدها، ولذلك سيتصافح الإسرائيليون بينهم حبا في حب.

المشهد الثاني:

نصف اللبنانيين في الشارع يحتجون، ونصفهم في البيوت يتذمرون، ونصفهم خارج لبنان ينتظرون، ونصفهم لا يعلمون ماذا يفعلون، ونصفهم يفكرون، ونصفهم يحملقون في الأفق...

مسرحية الأنصاف هاته أطربت إسرائيل فأن يتعلم اللبنانيون الأنصاف خير لهم من تعلم الإنصاف، لذلك صارت إسرائيل ترقص على إيقاع أغنية نص نص، لأنها في نهاية المسرحية ستضم النصف للنصف وتسمي الكل إسرائيل...

المشهد الثالث:

العراقيون السنة ضد العراقيين الشيعة، والعراقيون العلمانيون ضد العراقيين الإسلاميين والعراقيون كذا ضد العراقيين كذا...

إسرائيل قررت إصدار معجم ضخم يضم جميع التصنيفات العراقية تسهيلا للباحثين والطلبة المختصين في علم الفصائل الذي يؤهل لعلم الإنشطار، في أفق علم الذرة التي تنتهي بمشهد انفجار عظيم سيدك المسرح بكامله دكا دكا...

المشهد الرابع:

هذا المشهد لا تريد إسرائيل كشفه لأن العرب سيمثلون فيه دورا معروفا، لن يحتاجوا فيه إلا لبعض القردة لتعلم القفز والنط، والتهام الموز...

عمر علوي
رسالة على البريد الالكتروني
maoaloui@gmail.com

حماس مكانها المعارضة

1) حماس تفقد كل يوم جزءا من رصيدها لدخولها في عملية (السلطة) في ظل الاحتلال، وخرجت تحت الضوء فأصبح القضاء عليها سهلا. حماس مكانها المعارضة والخطة هي القضاء عليها، وخصومها مجهزون من قبل الامريكان واسرائيل ومصر للامساك بالامور وعباس اصبح مجرد واجهة فدحلان يحضر كل الاجتماعات الخارجية مع عباس، وستجلب حماس ما جلبته الجبهة الاسلامية في الجزائر لا محالة، بل اكثر لانها تحت الاحتلال ولا ملاذ لها لدى الجيران.

2(تذكروا الرئيس العربي الذي قال لشارون اعداؤك هم اعدائي وقال لأتعس غدار «ماذا يستطيع ان يفعل عرفات وهو محاصر انت تستطيع ان تفعل كل شيء».

3) للأسف ان تشترك مصر في عملية سجن (ان تكون من السجانين) الفلسطينيين، وطبعا لا أحد من الفلسطينيين يستطيع فتح فمه، فمصر هي الباب الوحيد للغرب، وبدل ان تكون بابا الى الرحمة جعلته مصر بابا للاذلال وللرشوة!

4) هل للأخ اسماعيل هنية ان يعلنها وبسرعة، بانه سيعمل حقنا للدم وعدم المشاركة في هذه المؤامرة، والتنازل تدريجيا دون ان يدري ولماذا؟ للسلطة اي سلطة هذه.

افيقوا من غيبوبتكم يرحمكم الله، هل سترحمون بدون سلطة حتى ترحموا من السلطة؟ لقد صدر القرار بالقضاء عليكم من قبل السلطة

محمد حسن حمدي
فرانكفورت

في كره المستعمرين كلنا صدام

■ اذا كان حبك يا صدام جريمة من وجهة نظر العملاء والجواسيس الخونة من بعض الحكومات والميليشيات الطائفية البغيضة فليشهد القاصي والداني بأن جميع احرار العالم ممن احبوك يا صدام بأنهم مجرمون!

يكفيك يا صدام انك عشت بطلا وشجاعا ويكفيك بانك واجهت مصيرك بكل شجاعة وشموخ.. هذا الشموخ أثار خوف جلاديك من المحتل البغيض ومن عملائهم الخونة عبدة الدولار والذين يسمون انفسهم بالحكومة الشرعية للعراق.. انت يا حبيب الملايين في جنان الخلد ومع الشهداء والصديقين الابرار ان شاء الله.. ها هي بلاد الرافدين تنتفض تحت اقدامهم وكما في حياتك حافظت على وحدة العراق من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه، وحتى في مماتك ستتوحد صفوف المجاهدين العراقيين الاشراف لدحر وتحرير ارض الرافدين من المحتل البغيض ومن عملائهم الطائفيين والذين يتفاخرون وبكل المحافل بتعزيز دور المحتل تحت ذريعة مكافحة الارهاب.. لكم الخزي والعار يا حكومة العراق يا واجهة الاستعمار ولصدام حسين والمقاومة الشريفة المجد والخلود.. صدام قلت لا للاستكبار العالمي وواجهت مصيرك المحتوم المشرف ولكن من يجرؤ من الزعماء بأن يهمس فقط لهم بلا؟!

محي الدين غنيم
رسالة على البريد الالكتروني

اسم على غير مسمى

■ المالكي نسبة للمذهب المالكي لكن المالكي الذي اعدم صدام حسين المجيد فجر يوم العيد وانتزع الفرحة من قلوبنا وادخل الحزن الى بيوتنا شيعي «صفوي» لا يعرف الرحمة ولا التسامح ولا العفو عند المقدرة فهو كالدقلة اسم على غير مسمى، فالدقلة اطلقت على احسن التمور واسوأها واختم كلامي بما قاله الشاعر العربي قديما

فما اعتز اللئيم وان تسامى
ولا هان الكريم بغير وفر
ويبقى صدام حسين المجيد اسدا
شهيدا في قبره تهابه ارانب هذا الزمن
الرديء وروحه مع الشهداء الابرار
واخوته الاحرار عبد الناصر واحمد
ياسين وعمر المختار
زغردي يا رغد فأبوك ما اعدمه الوغد
لكن قدر الرجال ان يموتوا واقفين
شرفاء

احمد حمودة
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»